

اللباب في علل البناء والإعراب

والمعنى لا يجتمع في شيءٍ واحدٍ أن° يسعني وأن يضيق عنك أي أنا وأنت مشتركان فيما يحسن ويقبح ويضيق ويتسع فكيف نفترق في ذلك ولو رفعت لصار المعنى نفياً وآل المعنى إلى أن°ه لا يسعني شيء° ولا يضيق° عنك وهذا عكس المعنى .

مسألة .

إذا عطفتَ الفعلَ على مصدرٍ أضمرتَ معه أن° ونصبتَه ليصيرَ عطفاً اسمٍ على اسم وبقّيتَ النصبَ ليدلَّ على العاملِ المراد ومنه من - الوافر - .
(وَلَئِيسُ عِبَادَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنِي ... أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَئِيسِ الشَّفَوَفِ) .

مسألة .

والواوُ الّتي تُضمَرُ بعدها أن° بمعنى الجمع يقالُ هي بمعنى الجواب لأن°